البرص في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه اعطي علم الظاهر وعلم الباطن وقيل لانه دخل النور والظلمة **ومنها** فرعون واسمه الوليد بن مصعب وكنيته ابو العباس وقيل ابو الوليد وقيل ابو مرة وقيل ان فرعون لقب لكل ملك مصر اخرج ابن ابي حاتم عن مجاهد قال كان فرعون فارسيا من اهل اصطخر **ومنها** تبع قيل كان اسمه اسعد بن ملكي كرب وسمي تبعا لكثرة من تبعه وقيل انه لقب ملوك اليمن سمي كل واحد منهم تبعا اي يتبع صاحبه كالخليفة يخلف غيره

النوع السبعون **في المبهمات**

افرده بالتاليف السهيلي ثم ابن عساكر ثم القاضي بدر الدين ابن جماعة ولي فيه تاليف لطيف جمع فوائد الكتب المذكورة مع زوائد اخر على صغر حجمه جدا وكان من السلف من يعتني به كثيرا قال عكرمة طلبت الذي خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم ادركه الموت اربع عشرة سنة وللابهام في القران اسباب احدها الاستغنا ببيانه في موضع اخر كقوله صراط الذين انعمت عليهم فانه مبين في قوله مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين الثاني ان يتعين لاشتهاره كقوله وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة ولم يقل حوا لانه ليس له غيرها الم تر الى الذي حاج ابرهيم في ربه والمراد نمرود لشهرة ذلك لانه المرسل اليه وقد ذكر الله فرعون في القران باسمه ولم يسم نمرود لان فرعون كان اذكى منه كما يوخذ من اجوبته لموسى ونمرود كان بليدا ولهذا قال انا احيي واميت وفعل ما فعل من قتل شخص والعفو عن اخر وذلك غاية البلادة الثالث قصد الستر عليه ليكون ابلغ في استعطافه نحو ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة الدنيا الاية هو الاخنس بن شريق وقد اسلم بعد وحسن اسلامه الرابع الا يكون في تعيينه كبير فايدة نحو او كالذي مر على قرية واسالهم عن القرية الخامس التنبيه على العموم وانه غير خاص بخلاف ما لو عين نحو ومن يخرج من بيته

مهاجرا

مهاجرا السادس تعظيمه بالوصف الكامل دون الاسم نحو ولا ياتل اولوا الفضل منكم والذي جا بالصدق وصدق به اذ يقول لصاحبه والمراد الصديق في الكل السابع تحقيره بالوصف الناقص نحو ان شانيك هو الابتر **تنبيه** قال الزركشي في البرهان لا يبحث عن مبهم اخبر الله باستيثاره بعلمه كقوله واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم قال والعجب ممن تجرا وقال انهم قريظة او من الجن **قلت** ليس في الاية ما يدل على ان جنسهم لا يعلم وانما المنفي علم اعيانهم ولا ينافيه العلم بكونهم من قريظة او من الجن وهو نظير قوله في المنافقين وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم فان المنفي علم اعيانهم ثم القول في اوليك انهم قريظة اخرجه ابن ابي حاتم عن مجاهد والقول بانهم من الجن اخرجه ابن ابي حاتم من حديث عبد الله بن غريب عن ابيه مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا جراة

فصل اعلم ان علم المبهمات مرجعه النقل المحض لا مجال للراي فيه ولما كانت الكتب المولفة فيه وسائر التفاسير تذكر فيها اسما المبهمات والخلاف فيها دون بيان مستند يرجع اليه او عزو يعتمد عليه الفت الكتاب الذي الفته مذكورا فيه عزو كل قول الى قايله من الصحابة والتابعين وغيرهم معزوا الى اصحاب الكتب الذي خرجوا ذلك باسانيدهم مبينا فيه ما صح سنده وما ضعف فجا لذلك كتابا حافلا لا نظير له في نوعه وقد رتبته على ترتيب القران وانا الخص هنا مبهماته باوجز عبارة تاركا العزو والتخريج غالبا اختصارا واحالة على الكتاب المذكور وابنيه على قسمين

الاول فيما ابهم من رجل او امراة او ملك او جني او مثنى او مجموع عرف اسما كلهم او من او الذي اذا لم يرد به العموم قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة هو ادم وزوجه حوا بالمد لانها خلقت من حي واذ قتلتم نفسا اسمه عاميل وابعث فيهم رسولا منهم هو النبي صلى الله عليه وسلم ووصى بها ابرهيم بنيه هم اسمعيل واسحاق ومدين وزمران

فلا يبحث عن مبهم اخبر الله باستيثاره